

تفسير السمرقندي

@ 427 \$ سورة الأنبياء 41 - 43 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! كما إستهزأ بك قومك ! 2 2 ! يعني نزل بالذين سخروا منهم ^ ما كانوا به يستهزئون ^ يعني العذاب الذي كانوا به يستهزئون .
قوله عز وجل ! 2 2 ! أي من يحفظكم ! 2 2 ! أي من عذاب الرحمن معناه من يمنعكم من عذاب الرحمن إلا الرحمن ! 2 2 ! يعني عن التوحيد والقرآن ! 2 2 ! مكذبون تاركون .
قوله عز وجل ! 2 2 ! الميم صلة يعني ألهم آلهة ! 2 2 ! يعني من عذابنا ! 2 2 ! يعني لا تقدر الآلهة أن تمنع نفسها من العذاب أو السوء إن أرادوا بها فكيف ينصرونكم ! 2 2 ! يعني يأمنون من عذابنا وقال مجاهد يعني ولا هم منا ينصرون وقال السدي لا نصحبهم فندفع عنهم في أسفارهم وقال القتيبي أي لا يجارون لأن المجير صاحب لمجاره \$ سورة الأنبياء \$ 44 - 46 .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أجلناهم وأمهلناهم ! 2 2 ! من قبلهم ! 2 2 ! يعني الأجل ! 2 2 ! يعني أفلا ينظر أهل مكة ^ أنا تأتي الأرض ننقصها ^ أي نأخذ ونفتح الأرض ننقصها ^ من أطرافها ^ ما حول مكة يعني ننقصها لمحمد صلى الله عليه وسلم من نواحيها ويقال يعني نقبض أرواح أشراف أهل مكة ورؤسائها وقال الحسن هو ظهور المسلمين على المشركين وروى عكرمة عن ابن عباس قال هو موت فقهاؤها وذهاب خيارها وقال الكلبي يعني السبي والقتل والخراب ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني أن الله عز وجل هو الغالب وهم المغلوبون .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني بما نزل من القرآن ! 2 2 ! يعني أن من يتصامم لا يسمع الدعاء ! 2 2 ! يخوفون قرأ ابن عامر ! 2 2 ! بالتاء بلفظ المخاطبة ومعناه أن لا تقدر أن تسمع الصم الدعاء إذا ما يندرون يعني إذا خوفوا وقرأ الباقر ! 2 2 ! بالياء على وجه الحكاية عنهم